

أسماء المصريين المحتجزين بسبب "طائرة الدولارات" .. بينهم عقيد صاعقة!



الجمعة 18 أغسطس 2023 05:18 م

لا تزال قضية الطائرة الزامبية التي تم احتجازها بعد قدومها من القاهرة وعلى متنها مسدسات وسبائك ذهبية بكميات ضخمة، محل جدل واسع وفي أحدث تطور تم الكشف عن أسماء المصريين المحتجزين في زامبيا، على خلفية قضية الطائرة المشبوهة [] واحتجزت السلطات الزامبية طائرة مصرية خاصة، يوم الثلاثاء، وعلى متنها 5.69 مليون دولار نقداً، و602 سبيكة ذهب مشتبه بها، وخمسة مسدسات مع 126 طلقة ذخيرة [] وقال مسؤولون زامبيون، الثلاثاء، إن الطائرة المستأجرة نقلت إلى لوساكا من القاهرة، وتم اعتقال 10 أشخاص - ستة مصريين، وهولندي، وإسباني، ولايفيا، وزامبي - على ذمة التحقيق []

أسماء المصريين المحتجزين

وفيما حذفت وسائل الإعلام المصرية خبر المصادرة كشفت منصة "متصدقش" المختصة بالتحقق من الأخبار، أسماء 5 من 6 أشخاص مصريين كانوا على متن الطائرة واحتجزتهم السلطات الزامبية على ذمة القضية [] وحصلت المنصة على أسماء المصريين الذين كانوا على متن الطائرة القادمة من مصر، بعد الحصول على المذكرة القانونية التي أرسلها مكتب المحاماة المُكلف بالدفاع عنهم إلى لجنة مكافحة المخدرات [] وهم:

- مايكل عادل ميشيل بطرس
- وليد رفعت فهمي بطرس
- ياسر مختار عبد الغفور الششتاوي
- منير شاكر جرجس عوض
- محمد عبد الحق محمد جودة

وأشارت المنصة إلى أن مكتب المحاماة أكد في مذكرته المرسلة إلى لجنة مكافحة المخدرات الزامبي، على عدم قانونية بعض الإجراءات التي اتخذتها السلطات بخصوص ضبط وتفتيش الطائرة واحتجاز الموجودين عليها [] ومنها: "احتجازهم في البداية دون اتهامهم بأي جريمة بالمخالفة للقانون" و"حرمانهم من الوصول إلى ممثل قانوني عقب القبض عليهم" و"مخالفة الإجراءات الواجب اتباعها في تفتيش الطائرة".

وطالب مكتب المحاماة -بحسب المصدر- بالإفراج عن موكله الخمسة على الفور، مهددًا باتخاذ إجراءات قانونية ضد لجنة مكافحة المخدرات، للتحقيق في سبب الاستمرار في احتجازهم دون سند قانوني []

عقيد صاعقة!

ومن جانبه تساءل الإعلامي محمد ناصر، خلال برنامج "النهاردة" على قناة "مكلمين" إن كان "ياسر مختار عبد الغفور الششتاوي" المذكور ضمن الأسماء التي كشف عنها، هو عقيد في الجيش وفي سلاح الصاعقة ضمن الفرقة 8399 السيل [] ونشر صورة له مع عميد يدعى هشام سامي من الضفادع البشرية [] واستدرك ناصر: هل هذا مجرد تشابه أسماء، أم أن الضابط المذكور هو من كان على متن الطائرة المحتجزة واتهم بتهرب الأسلحة والذهب والأموال [] وكانت مزاعم انتشرت على وسائل التواصل الاجتماعي بأن السلطات الأمنية في زامبيا، أفرجت عن الطائرة القادمة من القاهرة، وسمحت لها بمغادرة البلاد بكامل طاقمها ومن كانوا على متنها وحمولتها [] الأمر الذي نفته منصة "صحيح مصر" ونشرت فيديو يُظهر الطائرة متواجدة داخل مطار كينيث كاوندا الدولي، بالعاصمة لوساكا، وأظهر الفيديو رقم سجل الطائرة المدون على ذيلها وهو T7- WSS، وليس الرقم الخاطئ الوارد في التحقيقات T7- WW. وسمحت السلطات الزامبية للصحفيين بالتواجد على أرض المطار، وتصوير الطائرة، لحدس الشائعات عن مغادرتها البلاد، والتأكيد على أنها لازلت محتجزة لدى زامبيا []